بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الحجة الفهامة لسان العرب وترجمان الادب جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام النحوي تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته آمين

اما بعد حمد الله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه عبده وآله وصحبه من بعده فهذه نكت حررتها على الملحة البدرية في علم العربية لابي حيان الاندلسي مكملة من ابوابها ما نقص ومستدركة من اذيالها ما فلت ومستشهدة بما لواضعها من اولي الالباب دعاة يستجاب وثناء يستطاب والله المسؤول حسن التوفيق وان يسلك بنا الى خيرات اسهل طريق بمنه وكرمه قال الكلمة قول موضوع لمعنى مفرد اقول قدم النظر في الكلمة قبل الكلام لان المفرد سابق على المركب طبعا فينبغي ان يسبقه وضعا ومن ثم عيب على الجزولي اولين معط فانها عكسا هذا المنهاج ودعا حتى بعضهم صنعها لان الكلام هو المطلوب بالذات لانه الذي يقع به التخاطب فتعديه اهم ويعني النظر في هذين المرتجين انهما اولى بالاعتبار واعلم انه اذا اريد حقيقة الشيء وتميزه تميزا ذاتيا فالسبيل الموصل الى ذلك هو الحد وطريقه ان يبدأ بالمحدود ثم يوتى بالجنس وهو اللفظ الدال على جوهر المحدود دلالة عامة ولا يتصور ان يكونا لاواحد واو التعريف اولى من البعد لانه يفيد اخلالا لبعض الذاتيات ثم يوتى بالفصل وهو اللفظ الدال على جوهر المحدود دلالة خاصة ويكون واحدا فاكثر بحسب الحاجة وشرط الحد الحقيقي امران احدهما الاطراد وهو انه كلما وجد وجد المحدود والثاني الانعكاس وهو انه كلما انتفى انتفى مثال ذلك قولنا الانسان حيوان ناطق فكلما وجد الحيوان الناطق وجد الانسان وكلما انتفى الحيوان الناطق انتفى الانسان ومن ثم سمي حدا لانه يمنع المحدود من الخروج عنه وغيره من الدخول فيه والحد في اللغة المنع ومن ثم سمي البواب حدادا لمنعه الطارق من الدخول والسجان حدادا لمنعه المسجونين من الخروج قال الشاعر

يقول الحداد وهو سوتى لا السجن لا يخرج منها بليل

وقد اشتمل هذا الحد المذكور بكلمة على اربعة الفاظ اصطلاحية وهي القول والوضع والمعنى والمفرد فنفسرها واحدا بعد واحد فاما القول فهو في الاصل مصدر قال اذا نطق بلفظ مستعمل فنساه نفس اجاد اللفظ المستعمل ثم نقل الى الشيء المقول وهو المراد هنا وعلى هذا فحد اذا اللفظ المستعمل وقد تقول الى الكتبة وجل وقابعود هل علاف نحو زيد وقم مقلوبي زيد وجعفر فلا يسميان قولا لانها غير مستعملين ويسميان لفظا لان اللفظ هو الطرح ونقل الى الشيء المطروح وهذا ان مطروحان بلسان اللافظ سمع السامع وقد ظهر ان كل قول لفظ وبالعكس واما الوضع فهو جعل اللفظ دالا على المعنى كجعل رجل دالا على الذكر من بني آدم وفرس دالا على الحيوان الصاهل واما المعنى فله معان والمراد به هنا المفهوم من قولنا معنى المسألة اي مفهومه واما المفرد فلهم فيه اصطلاحات والمراد به هنا ما لا يدل جزؤه على جزء معناه حين هو جزؤه كرجل وفرس وامرأ القيس وبعلبك بخلاف غلام زيد فانه مركب وقولي حين هو جزؤه مدخل لنحو حيوان عشر فان كلا من جزئيه والحالة هذه لا يدل على معنى وان كان قد تأخر يدل على جزء هذا العدد وكذلك عبد الله علما اذا عرفت هذا فقوله فقول الكلمة هي الجنس المحدود والمراد فيها لبيان الحقيقة وتعني ايضا المعرفة للماهية وليست للاستغراق ظلا من هو همو وهي كالتي في قوله سبحانه ونفخ وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من هذه الحقيقة وفيها ثلث لغات كلمة على وزن سدرة وهي لغة اهل الحجاز وكلمة على وزن سدر وكلمة على وزن ضربة وهما تميميتان وقوله قول هو اولى الاجناس وهو جنس تحته ثلثة امور الاقوال المفردة كرجل والمركبة المفيدة كقام زيد وغير المفيدة كغلام زيد وانما قلنا ان هذا ليس بمفيد لانا نعني بالمفيد ما حسن السكوت عليه وخرج بذكر القول الخط والاشارة وغيرهما مما ليس بلفظ اصلا وخرج

ايضا اللفظ الذى ليس بمستعمل كما تقدم من ان القول انما يطلق على المستعمل **وقوله** موضوع لمعنى مفرد بحيوعه فصل مخرج للمركبات كغلام زيد وليس قوله موضوع لمعنى وحده فصلا كما قد يتوهم من لا نظر له لان ذلك يقتضى ان القول اعم من الموضوع للمعنى وغيره وانه احترز عن غير الموضوع وهذا خطا مما ذكرناه اقامن ان القول لا يكون الا موضوعا واشد من هذا فسادا ان يتوهم ان قوله موضوع وحده فصل ومعنى وحده فصل ثان وذلك لامرين احدهما ما ذكرناه والثانى اذا لوضع لا يكون الا لمعنى وتخصيصه لغاية لقوله موضوع لمعنى لان ذلك مستفاد من الجنس فلو انه قال الكلمة قول مفرد لكان اولى من وجهين احدهما انه اخصر مع تحصيله المعنى المقصود والثانى ان لا يتوهم غير الواقع فان كلامه ربما اوهم امرين باطلين احدهما ان القول قد يكون غير موضوع والثانى ان المركب يفيد معناه بالوضع وانما هذا شان المفردات التى يتوصل بها اللغوى فاما المركبات فدلالتها على معناها الترکيبى دلالة عقلية وضعية فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة القيام الى زيد فان قلت يعترض هذا الحد ايضا بانه غير منعكس بدليل الضمير المستتر الذى فى قولك اذهب وانطلق لانها كلمات باتفاق مع انها ليست اقوالا لان القول هو اللفظ المستعمل وهذه ليست الفاظا لان اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض حروف المعجم وهذه ليست اصواتا لان الصوت هو المسموع وهذه ليست مسموعة بدليل ما ذكرناه من الحس بدليل المشاهدة **قلت** قولك انها ليست الفاظا ممنوع لان اللفظ اعم من اللفظ بالفعل واللفظ بالقوة وهذه الفاظ بالقوة فى قوة الالفاظ المسموعة الا يرى انها مستحضرة عند النطق بها لا بتهما من الافعال المستحضرة للاحقاقه ولا ليس فصحت تسميتها اقوالا لاجل هذا الاعتبار واذا ثبت بقول الله تعالى واسروا قولكم وبقولهم فى انفسهم صحة تسمية ما فى النفوس قولا وان لم تقترن به قرينة لفظية تقتضيه كالقرينتين اللتين فى المثالين المذكورين لما مضى صدره اجدر

بالثبوت **فان قلت** الحلاق القول على المسموع حقيقة وعلى المقدر مجازا فكيف استعمل المولف اللفظ فى حقيقته ومجازه دفعة وكيف استعمال المشترك فى احد فانك قد بينت ان القول ينطلق على ما فى النفس **قلت** الجواب عن الاول انه وان كان مجازا لغويا لكنه حقيقة عرفية فيدعى انه فى الاصطلاح النحوى موضوع للمسموع اوما فى قوته المسموع وعن الثانى ان الالفاظ انما تطلق بحسب معانيها فى اصطلاح اهل كل لغة والقول فى الاصطلاح لا ينطلق على ما فى النفس فلا اشتراك البتة باعتبار الاصطلاح **قال** وهى اسم وفعل وحرف **اقول** لما انهى تعريف الكلمة شرع فى ذكر اقسامها وهى ثلثة باتفاق منا بتحديده اسم وفعل وحرف والدال على ذلك امران احدهما الاستقراء من اية اللغة كما فى عمرو والخليل ومن بعدهم ويقال ان الباعث لهذه المقالة امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام والثانى القسمة الدايرة بين النفى والاثبات ولهم فيها طرق فاسدها طريقان معطوفان فى الفصول وهى ان الكلمة اما ان يخبر عنها وهى الاسم او لا يخبر عنها ولا بها وهى الحرف او تخبر بها لا عنها وهى الفعل ووجه فسادها انها غير حاصرة اذ بقى منها ما لم يخبر عنه لا به واحسنها ان يقال الكلمة اما ان يصح اسنادها الى غيرها او لا والاول صحيح ضمى الحرف وان صح فاما ان تقترن باحد الازمنة الثلثة او لا والاول هو الفعل والثانى الاسم وهذه الطريقة احسن من الطريقة التى فى كلام ابن الحاجب وهى ان الكلمة اما ان تدل على معنى فى نفسها او لا والثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة او لا والثانى الاسم والاول الفعل لسلامة الطريقة التى اخترناها من امرين مشكلين اشتملت عليهما هذه الطريقة احدهما دعوى دلالة الاسم والفعل على معنى فى نفس اللفظ وهذا يقتضى نظما من قيام المسميات بالالفاظ الدالة عليها وذلك محال لان ذات زيد لم تقم بلفظ الراى والباء والدال قطعا وكذلك ذات الحدث والزمان لم تقم بلفظ قام ومذهب وهذا وان كان جوابه ممكنا الا انه اقل مايتبه الانهام

والثاني دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وهذا واذكان مشهورا بين النحويين الا ان الشيخ بهاء الدين السكاس نازعهم في ذلك في التعليقة وزعم انه دال على معنى في نفسه وتابعه المؤلف في شرح التسهيل وهو موضع يحتاج الى فضل نظر ليس هذا موضعه **واعلم** انهم كما اجمعوا على ان الاسم لا يعتد كلامه على اختصاره كما في هذه الثلثة كذلك اجمعوا على ان ما خرج اخوانها بهذا الالقاب فيلقبون بحروف بالاسم لانه سما بمسماه اما اوجه وكشف معناه او لانه سما على شبيهه بكونه يسند ويسند اليه ونحو قام بالفعل شبهة له بالاسم اصله وهو المصدر فان الفعل مشتق من المصدر في قول البصريين وهو الصحيح فقام مشتق من القيام وهو الفعل الحقيقي اي سر الفعل الحقيقي ونحو هل وبل بالحرف لانه ظرف وفضلة يتم الكلام بدونه وحرف كل شيء طرفه والثاني ترتيبها هذا الترتيب على عادتهم يبدأون بالاسم لانه اشرف لان له فايدتين في باب الاسناد وهما اسناده والاسناد اليه ويثنون بالفعل لان له فايدة واحدة وهي اسناده ويثلثون بالحرف لانه لا يسند ولا يسند اليه **فان قلت** فقد اسند الى الفعل حيث قلت لا يسند اليه **قلت** انما اسندنا الى قولنا الفعل وذلك اسم سماه فعل ونحن نسند الى المسمى **فان قلت** فانك تقول قام فعل ماض فتخبر عن نفس الفعل **قلت** انما هذا اخبار عن لفظة قام لا عن معناها الذهني هو الحدث والزمان وهما لا تكون فعلا اذا استعملت في معناها لا اذا اريد بها اللفظ وكذلك نقول في الجواب عن قولنا في الحروف من حروف جر **قال** تبعا للاسم بالالف واللام والجر والتنوين نحو بالرجل وزيد **اقول** لما ذكر ان اقسام الكلمة ثلث احتاج الى ذكر ما يميز به كل من الثلثة عن شبيهه وبدا بالاسم كما بدا به في التقسيم لما ذكرنا انفا من شرفه وقد اكثر الناس من حدود الكلم الثلث حتى لقد عدت لبعضهم كلها موضوعا في استقصاء حدوده ها خاصة وسيبويه لم يحد الا الاسم بل قال الاسم رجل وفرس ولم يحده المصنف ايضا بل ذكر له ثلث علامات

والفرق بين الحد والعلامة ان الحد يلزمه امران الاطراد والانعكاس والعلامة يلزمها امر واحد منهما وهو الاطراد خاصة دون الانعكاس وذلك نحو قولك الانسان كاتب بالفعل فانه كلما وجد الكاتب بالفعل وجد الانسان ولا يلزم من انتفاء بد انتفاء الانسان **العلامة الاولى** الالف واللام فكل فعل فهو اسم كقرئ وغلام وكتاب وليست الاسمية منتفية عما لا يقبلهما كزيد وانا وذلك لما بيناه في بيان العلامة **فان قيل** ما ذكره من ان الالف واللام علامة الاسم فليس مطردا والعلامة من شرطها الاطراد كما ذكرتم ودليل عدم اطرادها **قول الشاعر**

* ما انت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل *

وقول الاخر

ما كل ليتروح ولا بغد ولا عيها فرحا * شمر امستدبرهم الحزم ذو رشد

قلت هذا من الضرورة المستقبحة عند المحققين حتى قال الامام عبد القاهر ان استعمال مثله خطا باجماع وما هذا سبيله فلا يعترض به سيما في مثل هذا المختصر الذي ليس للاستيفاء **العلامة الثانية** الجر والمراد به كون الكلمة مجرورة سواء كان الجر بالحرف او بالاضافة او التبعية وقد اجتمعت الثلثة في البسملة الشريفة فاسم مجرور بالحرف والجلالة المعظمة بالاضافة اليها والرحمن والرحيم بالتبعية لانها نعتان للجلالة والنعت يتبع المنعوت في اعرابه فقوله بالجر او ما في حكمه عبد القاهر حروف الجر امرين احدهما ان الجر اعم مما بيناه والثاني ان حرف الجر قد يدخل على اللفظ كما في غير الاسم نحو عجبت من ان تفعل وقد اشتمل تمثيل المصنف بقوله بالرجل على العلامتين الجر والالف واللام **قال** ويعرف الفعل بتا التانيث الساكنة وبالياء وبلم نحو قامت وقوى ولم تضرب **اقول** لما فرغ من تعريف الاسم شرع في تعريف الفعل ولم يحده ايضا وقد حده سيبويه فقال واما الافعال فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء فبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع ولما هو كائن لم ينقطع اتهى وهو كلام حسن عال وعرفة المصنف ايضا

قال المحطيبة

• اولئك قوم ان سئلوا الحسنى انا • وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا •

وحد في الاصطلاح لمرادا حدا حكمه والذي ينبغي ان يقال البنا لزوم الكلمة اوتوعها حركة اوسكونا اوجدا اوحرفا اوحرفا من غير عامل وكالاعتلال وانما قلت لزوم الكلمة لم اقل اخرها كما قال ابن معط وغيره لان المبني قد يكون حرفا واحدا كالمتكلم من تاء المخاطبة وتا المخاطبة وانما قلت او نوعها كليد خل نحو يا زيد والرجل فانها مع انها لا يلزمان الضمة والفتحة ولكنهما ملازمتان لنوعها ومما المنادى المفرد المعرفة واسم لا المفرد النكرة وثلث اوحرفا كليد خل فيه نحو لا غلامين ولا قاعدين ونحو يا زيدان ويا زيدون وقلت اوحدا كليد خل فيه نحو اغزوا رام واختزوا فعلوا انعلوا وافعل وقلت من غير عامل ليخرج عنه نحو ايمن الله وسبحان الله وذي الكلاع فانها معربات مع انها قد لزمت حركة واحدة لكنها حاصلة لعامل وانا لضمة حاصلة بالابتداء والفتحة حاصلة بالفعل المقدر والكسرة بالاسم المضاف

الفصل الثاني في انواع المبنيات وهي اثنان وعشرون منها

اثنا عشر مبنية من غير شرط وهي استثنا وهي الحروف والافعال الماضية وافعال الامر واسما الافعال واسما الاصوات والمصغرات وفعال علما لمؤنث كحذام وفعال سماعا لمؤنث نحو يا فساق وفعال كلما على حدث نحو فجار لمن فجرة ويسار لمن يسرة وما ركب من الظروف نحو هو بائنة يصباح مسا وجلس فلان بين بين وما لقب من الاحوال نحو هو جاري بيت بيت اي بيتا لبيت اي ملاصقا لبيته كمنة كمنة اي مواجها وبعض الظروف نحو اذ واذا وخمسة مبنية بشرط وهي الفعل المضارع وشرطه ايصاله بنون التوكيد نحو ليزيدن او بنون التوكيد نحو ليذهبن والمنادى وشرطه الافراد والتعريف نحو يا زيد واسم لا وشرطه الافراد والتنكير نحو لا رجل ولا رجال وبعض الظروف وشرطه القطع عن الاضافة نحو من قبل ومن بعد واذا الاضافة الى اذا والجملة فالاول نحو من حرج يومئذ

يقرا بالجر والفتح والثاني نحو هذا يوم ينفع الصادقين يقرا بالرفع والفتح والاسما المبهمة وشرطها الاضافة لمبنى او التقطع فالاول نحو الحق مثل ما انكم تنطقون لقد تقطع بينكم يقرا بالرفع والفتح وقال الشاعر

• لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت • يروى بالرفع والفتح والثاني

كقولك تبعت عشرة ليس غير اي ليس الممنوع غيرها فاضمر المستثنى وحذف المضاف اليه وبنيت غير لشبهها بالغايات وخمسة مبنية باستثنا بعضها وهي اسما الشرط واسما الاستفهام ويستثنى منها اي واسما الاشارات ويستثنى منها المثنى يعود ذان وتان والموصولات ويستثنى منها اي والمثنى وهو اللذان واللتان والاعداد المركبة ويستثنى منها الصدور من اثني عشر واثنتي عشرة فانه معرب

الفصل الثالث في تقسيم البنا الى لازم وصوالجائز وذكر كل شيء

كان سبب بنايه الاضافة نحو من حرزي يومئذ ونحو هذا يوم ينفع الصادقين وقد يمضي شيء من ذلك واذا تاملت ما اوردته علمت ان كلام المصنف كل غير هو معترض في مواضع منها انه جعل البنا برعدمي اذ لا يطرد ولا ينعكس اما الاول فلانه يدخل فيه بعض المعربات كالمضاف والمضاف اليه واما الثاني فلانه يخرج عنه بنا المبني الذي لا يدخل عليه العامل وهو الحروف عند الجميع واسما الافعال عند من يقول ان العامل لها لفظي لا معنوي وهو اختيار ابن مالك وكان المصنف قد نا حاد عن تحرير ايراد الثمن هذا وشرحته وبينت ما فيه من خلل ثم عثرت عليه قد غيره بهذا الحد فغيرت الشرح الى ما ترى ومنها انه اطلق القول بدخول اسما الشرط والاستفهام واسما الاشارات والاسما الموصولات وقد علمت ان هذه الاربعة من الانواع الخمسة التي يستثنى من كل منها

قال فصل الوقف

اقول لما اختتم الكتاب بباب الوقف ناسبه حسنه لان الوقف محل انتها الكلام واعلم ان الوقف على الكلمة اما

بالاسكان وهو اصل الوقف وذلك نحو قولك هذا زيدٌ ومررت بزيدْ واما بالبدل او الحذف او النقل او التضعيف او الروم او الاشمام فاما الوقف بالبدل ففي مسايل **احدها** ان يكون الاسم الموقوف عليه موشا بالتانيث فان تلك التا تبدل في الوقف هاء وذلك كشجرة وثمرة والصلرة والزكوة وهذا هو الغالب وقد يوقف عليه بالتا كما **قال الراجز**

* والله الجال بكفي مسلمتْ *

وقال بعضهم يا اهل سورة البقرةْ فقال بعض من سمعه والله ما معي منها آيةْ هذا اذا كان الاسم مفردا او جمعا مكسرا فان كان جمع تصحيح فالاكثر سلامة تايه من التغيير نحو مسلمات وعرفات وقد تقول هاتوا يعني الكتب **الثاني** ان يكون اسما منونا منصوبا فانك تبدل من تنوينه الفا فتقول رايت زيدا بالالف كما تكتبه بالالف هذي هي اللغة الفصحى ولغة ربيعة الفرس ان التنوين تحذف وتسكن الكلمة فتقول رايت زيدْ **قال شاعرهم**

* لقد تركت قلبي بها هائما دنفْ *

الثالث ان يكون موكدا بنون التوكيد الخفيفة الثانية فتحة فانها ايضا تبدل الفا نحو لنسفعا ولنسجنن وليكونا وكذلك يكتب وعن الكوفيين انهم يكتبونها نونا وليس بشيء **الرابع** ان تكون الكلمة اذا فان نونها ايضا تبدل الفا بحال ايك عذا فتقول وانا اكرمك اذا وزعم بعضهم انك تقف بالنون وهو مخالف للمسموع والمالف فيها ثلثة اقوال ثالثها ان كانت معلة كتبت بالنون والا كتبت بالالف **واما الوقف** بالحذف ففي مسايل **احدها** ان يكون الموقوف عليه محركا فان تلك الحركة تحذف وسواء كانت تلك الحركة اعرابية او بنائية نحو جاء زيدْ ومررت بزيدْ ورايت الرجلْ وجاني هولاءْ وجيت امسِ ومن قبلُ ومن بعدُ **الثانية** ان يكون منقوصا غير منصوب فانك تحذف ياءه تقول هذا قاضٍ ومررت بقاضْ قال الله تعالى ولكل قوم هادٍ وما لهم من دونه من والٍ وتحوذ ان تثبتها فتقول هذا قاضي ومررت بقاضي وقد قرئ بالاثبات والوجه

الحذف واذا كان حذف يا المنقوص يودي الى بقاية على حرفين احدهما ايد لكونه ثلاثي الاصل وقد حذفت قبل الوقف عينه ولامه وجب الاثبات مثال الاول مرى اسم فاعل من راى فان اصله مرءى نقلت حركة عينه وهي الهمزة الى الساكن قبلها وهو الراء فسقطت فلو اسقطت لامه وهي الياء احتل ومثال الثاني يقي مضارع وقى اذا حميت به فان اصله يوقي حذفت الفا وهي الواو ولو قوعها بين ياء وكسرة كما حذفت في يعد ويزن واخواتها فلو حذفت اللام وهي الياء اختلت الكلمة ولو كان المنقوص المنون منصوبا وجب اثبات الياء وابدال التنوين الفا نحو رايت قاضيا سعيدا ومادايا وان كان غير منون وجب في النصب اثبات الياء كما ذا ابلغت الدراري وفي الرفع والجر الغالب اثباتها ويجوز حذفها وتحسن ذلك في الاسجاع والفواصل نحو وهو الكبير المتعال **واما الوقف** بالنقل فحقيقته ان يكون الموقوف عليه محركا وما قبله ساكن فتنقل حركة المتحرك الى ذلك الساكن وذلك مشروط بان لا يكون ذلك الساكن همزة نحو فأس ورأس ولا الفا نحو باب وناب ولا واوا ولا ياء كسول وكثيب وان يكون المنقول منه **كقوله** انا ابن ماوية اذ جد النقرْ **وكسر وقوله**

* انا جريرٌ كنيتي ابو عمرْ *

ولا تنقل الا ان يكون الموقوف عليه همزا فيجوز ان تنقل فتحة نحو رايت الكلأ والله يخرج الخباء واذ لا يودي النقل الى وزن لا نظير له فان قلت هذا علم لو يجرهذا علم اذ ليس في الكلام فعل الهمز الا ان يكون لاجرم فيجوز النقل واذا في لا عدم النظير نحو هذا بدفؤ **واما الوقف** بالتضعيف نحو قولك هذا خالدّ وهو بجعل تشديد اللام وذلك مشروط بان لا يكون الموقوف عليه همزة نحو يقرؤ وخطاؤ ولا معتلا نحو القاضي ولا تاليا لساكن نحو هذا بكرْ **واما الوقف** بالروم فهو عبارة عن ان تنطق بالضمة والكسرة الموقوف عليها بصوت يدركه القريب البعيد واجازه سيبويه رصد الكسرة المفتوح ايضا **واما الوقف** بالاشمام

فهو عبارة عن ان تضم الشفتين بعيد اسكان المضموم قوله
الوقف على الاسم حقه ان يقول غير المجموع جمع السلامة تحرج عنه نحو
المسلمات فان ابدال التاء فيه قليل قوله وعلى الاسم الصحيح
المرفوع الاخر بالرد م والاشمام لا وجه للتقييد بالاسم
لان الفعل كذلك بقوم ويتعد قوله وعلى المنصوب غير المنون
بالسكون فيه تقصير على مذهب سيبويه رحمه الله وحقه ان يؤول
وبالاولى قوله وعلى المنون يعني من المنصوب قوله وعلى المقصور بالالف
هذا مما لم يختلفوا فيه ولكن اختلفوا في تلك الالف ما هي على ثلثة اقوال
احدها انها التي كانت في الوصل والثاني انها بدل من التنوين والثالث
التفريق فان كان منصوبا فهي بدل من التنوين او مرفوعا او مجرورا فهي التي
كانت في الوصل وهذا قول سيبويه رحمه الله وهو الصحيح ويبتنى على هذا
الخلاف في امالة نحو فتى من قال انها بدل من التنوين مطلقا لم يمل مطلقا
ومن قال انها بدل اللام مطلقا امال مطلقا ومن فصل امال في الرفع والجر
ولم يمل في النصب ولا يختلفون في نحو حبلى ان الالف في الوقف الف التانيث
التي كانت في الوصل وكذلك الف الفتى والعصا وبقي قوله وعلى المنقوص
المنون غير المنصرف بحذف الياء بعد ما تنوينه للصرف كقاض وداع وما
تنوينه للتنوين فكجوار وغواش الاتي شرحها وكلامه يقتضي ان ذلك خاص
بهذه اللغة وليس كذلك وكان الصواب ان يقال الاتي ذكرها ولو ذكر لك احترز
من المنقوص غير المنون مخالف لما جاء بالتنوين وقد بينت حقيقة القول في ذلك

والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا

وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

وصلى الله على افضل المخلوقات وسيد

السادات محمد المخصوص

بالشفاعات وعلى

وقف الشيخ الامام العالم العلامة
على هذا الشرح المولى الفاضل
الحاج حسن المدرس الشهير
بالحاج ابن المدرس الشهير
عاملها الله بلطفه الخفي

تحررت هذه التعليقة المباركة في يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٠٧١ بيد المرتع

نهاية المخطوطة